

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

موافق ٢٤ ك ١ و ٦ ك ٢ سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ رمضان المبارك سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. الأستانة العلية. المغرب الأقصى. التربية والتعليم. السكة الحجازية. أخبار محلية. صدقة الفطر. مطبوعات جديدة. أخبار الجهات: طرابلس الغرب. حلب. حشرات الزرع وعلاجها. منشورات سياسية. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

من أهم ما حملته إلينا البرقيات الأخيرة من أخبار حرب الترנסفال أنّ المراسلين الانكليزيين في بريتوريا يلحّون إلحاحاً شديداً بإرسال نجدات أخرى من الجند البريطاني إلى جنوبي أفريقيا لأنّ الضرورة تقتضي ذلك. وأنّ اللورد كتنشر القائد الانكليزي العام مهتم بتنظيم ثلاثة فيالق من المدفعية والمشاة يتألف كلّ منها من ألف وخمسمائة جندي.

وقد حدث في هذا الأسبوع عدّة معارك بين الفريقين المقتتلين أهمّها ما تلقّته وزارة الحربية البريطانية من اللورد كتنشر بتاريخ ٢٧ الماضي قال: أخبر الجنرال رندل أنّ جيشاً عديداً من البوير بقيادة الجنرال دي وت هاجم معسكر الكولونل فيرمان في ٢٥ الجاري فنجح في مهاجمته ويخشى أن تكون خسارتنا عظيمة وكانت الجنود الكولونل المذكورة مؤلفة من أربع بلوكات من اليومنري مسلحة بمدفعين وكانت تحرس رأس الخط المرابط بين هرسمث وبيت لحم فخفت الكتبتان الأولى والثانية من الجنود الملوكية

لمطاردة الأعداء. أمّا دي وت فتفيد الأنباء الواردة من (قوفونتن) أنّ جيشه المؤلف من ١٥٠٠ جندي فقط قد فاز بغنائه وانسلّ لا يدري بهم أحد.

وأفادت أخبار مدينة الرأس أنّ جيشاً مؤلفاً من سبعمائة بويري مجتمعاً غربي المستعمرة الكابية قد هجم على ارسالية انكليزية كانت قاصدة كليفيينا فصدّ البوير على ما تقول «روتر» متكبّداً من الخسائر ٥ قتلى وعشرين جريحاً وورد من أخبار بريتوريا حدوث عدّة معارك طفيفة خلص البوير في إحداها المدفعين المختصين بالكولونل فيرمان وقتل منهم عدّة أشخاص وأسر آخرون. ويقول كتنشر: إنّه قد قتل من البوير أثناء الأسبوع الماضي ٣٥ وجرح خمسة وأسر ٢٣٧ وأخذ منهم ٢١٢ بندقية هذا عدا الخسائر التي ألمّت بجيش الجنرال دي وت ومبلغها ٣٠ قتلى و ٥٠ جرحى لكنه لم يذكر خسائر جيشه.

وتفيد التلغرافات الأخيرة أنّ الدوائر السياسية في لنديرا قد ارتاحت إلى استدعاء ألفي جندي من اليومنري وأنّ وزراء انكلترا قد قرروا في اجتماعهم الأخير التساهل نحو البوير.

ورد تلغراف من بكين عاصمة الصين بتاريخ ١ الجاري مؤداه أنّه قد قتل في ولاية كانسو الصينية مبعوث بلجيكي وثلاثة آخرون وينسب بعضهم هذه الثورة الجديدة إلى البرنس توان الذي كان ولا يزال جرثومة هذا الهيجان.

الأستانة العلية

(الخرقة الشريفة)

«على صاحبها أفضل الصلوات
وأزكى التسليمات»

جرت عادة مولانا أمير المؤمنين زيارة الخرقة النبوية وسائر الآثار الشريفة المحفوظة في سراي (طوبقبو) في منتصف رمضان المبارك من كل سنة فيركب (أيده الله) مركبة فاخرة ويسير بموكب باهر يحفّ به الوزراء وأركان الدولة إلى أن يبلغ السراي المذكورة فيتبرك بلثم تلك الآثار الشريفة ثم يقبلها سائر الوكلاء والوزراء ويبقى مكانها مفتوحاً لعامة المؤمنين إلى قبيل آخر الشهر. وقد اتصل بنا الآن من أخبار دار السعادة أنّ الاحتفال في هذا العام كان بالغاً الغاية من المهابة والإجلال أعاد الله أمثال هذا الموسم الشريف على مولانا الخليفة الأعظم وسائر أفراد الأمة بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات.

مدالية السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية أمرة دار الضرب العامرة بضرب ثلاثمائة قطعة من النوع الذهبي من مدالية السكة الحجازية وخمسة عشر ألفاً من النوع الفضي وثلاثين ألفاً من النوع المعدني (النكل) وباعمال ألف متر من الشريط الحريري في معمل هرکه الهمايوني لتعليق هذه المداليات.

وقد أحسن الآن بنوعها الذهبي إلى كل من حضرات أصحاب الدولة والنجابه محمد سليم أفندي و ابراهيم توفيق أفندي وعبد القادر أفندي وأحمد أفندي وبرهان الدين أفندي وعبد الرّحيم أفندي وأحمد نور الدين أفندي ومحمد بدر الدين

أفندي. وبمثلها إلى حضرات أصحاب الدولة والعصمة ذكية سلطان. ونعيمة سلطان ونائلة سلطان. وشادية سلطان وعائشة سلطان. ورفيعة سلطان. وخديجة سلطان. وفهيمه سلطان. وكلهم من الأال السلطاني وأحسن بمثل ذلك إلى حضرة دولتلو عطوفتلو رضا باشا السر عسكر.

«توجيهات»

«مأمورية»

فوضت ولاية مناستر على حضرة سعادتلو الفريق أديب باشا. عين سعادتلو صفوت بك أفندي من كتاب قلم المكتوبي في الصدارة العظمى وكيلاً (قبوكتخدا) لإمارة مكة المكرمة ولولاية الحجاز واليمن وقسطموني.

«رتبة»

وجّهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو رؤوف بك وكيل أمانة الصرة الهمايونية. والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو عادل بك نجل عطوفة أمين الصرة. وبمثلها على كاتبه عزتلو حمدي أفندي. والثالثة على رفعتلو عمر أفندي رئيس العكامة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتلو فريد باشا والي قونية وبنشان الشفقة الثاني إلى كريمته.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو فيضي بك أفندي أمين الصرة الهمايونية وبالمجدي الثاني إلى السيد محمد رفعت أفندي تفاحة الحسيني قائمقام نقيب الأشراف في نابلس.

وبالعثماني الرابع إلى مرقادو الفانداري أفندي حاخامباشي دمشق. أحسن بنشان الشفقة الأول إلى حضرة صاحبة العفة قرينة عطوفتو حسن خالد بك أفندي (الرفاعي) أحد أعضاء الجمعية الرسومية.

«عدلية»

فوّضت رئاسة المحكمة الحقوقية البدائية في ديار بكر إلى مكرمتو حسن سنايا أفندي رئيس محكمة الحقوق البدائية في حلب وخلفه في هذه فضيلتو أحمد خلوصي أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في بغداد سابقاً.

ورئاسة محكمة التجارة في مرسين إلى وصاف أفندي من متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني.

المحافظة على الحجّاج

صدرت الارادة السنوية مصدقة على قرار مجلس الوكلاء بإرسال ٢٠٠ جندي تحت إمرة ضابط كبير إلى الديار الحجازية المباركة للمحافظة على الحجّاج. وقد أوعزت السر عسكرية بمنطوق الارادة السلطانية إلى مشيرية الفيلق السابع اليماني بتعيين الضابط الذي يعهد إليه بهذه المهمة.

المستشفيات العسكرية

أجاب المرجع الاختصاصي بأنه لما كانت المستشفيات العسكرية مقصورة على مرضى الجنود فيجب أن لا يقبل فيها أحد سواهم ولو كانوا من مأموري أقلام الدوائر في الفيلق العسكرية.

متخرّجو مكتب الصنائع

قرّر مجلس إدارة ازمير قبول ستة من الطلبة المسلمين الذين تخرّجوا هذا العام من مكتب الصنائع بدار السعادة في إدارة الشركة المخصصة.

مسعود بك

قرّر شوري الدولة استخدام مسعود بك مدير تحريرات نابلس السابق الذي أوقف عن الأشغال بوظيفة توافق صنفه.

إدارة الديون العمومية

جمعت إدارة الديون العمومية العثمانية من مأموريها ألفي ليرة عثمانية إعانة للسكة الحديدية

الحجازية وبعثت بها إلى اللجنة الكبرى.

جسر على الفرات

تقرّر إنشاء جسر على نهر الفرات طوله ٢٥٠ مترًا على صورة يمكنه فيها الارتفاع والانخفاض أيام فيضان المياه وخصّص له مبلغ ٥١٠ آلاف قرش يجمع منها مائة ألف قرش من الأهلين ويؤخذ الباقي من البنك الزراعي بلا فائض بشرط أن يدفع له كل سنة ٥٠ ألف قرش أي نصف الدخل الذي سيجمع من المازين على الجسر وكذلك من البضاعة.

سلك برقي جديد

استقرّ رأي نظارة التلغراف والبوليسطة على إنشاء سلك برقي جديد تحت مياه الدردنيل ليكون سلكًا ثانيًا يصل دار السعادة بمدينة ازمير المعدودة مركزًا متوسطًا للتلغراف وذلك رغبة في رواج المخابرات البرقية لأنّ السلك الأول غير كاف بل كثيرًا ما يكون عرضة للانقطاع بسبب الأنواء ومراسي السفن وقد عهد إلى اثنين من المأمورين الفنيين بإدارة أعمال هذا السلك الجديد.

جزاء المرتشي

استأذن شوري الدولة الحضرة السلطانية بأخذ رفعتو يوسف رفعت أفندي قائمقام قضاء الكاظمية من أعمال ولاية بغداد تحت المحاكمة مع شركائه المتهمين بالارتشاء.

الزراعة والصناعة

سبق أن صدرت الارادة السنوية أمرة شوري الدولة بوضع نظام يبيّن فيه الوسائل الحقيقية الاثلة لترقي الزراعة والصناعة في البلاد العثمانية مع التزرّع بالأسباب الجدية الاثلة إلى إنماء المواشي وسائر الحيوانات فكتب الان شوري الدولة إلى نظارتي النافعة والتجارة والمعادن والزراعة مستفسرًا عن عدد الذين تلقوا العلم في مكاتب الزراعة ومكاتب البيطرة لاستخدامهم في مزارع الولايات وعن كمية المبلغ الذي ينبغي إنفاقه للوصول إلى النتيجة المقصودة.

بنك زراعي في طرابلس الغرب

قرّر شوري الدولة إحداث بنك

زراعي في مركز ولاية طرابلس الغرب لإدانة الأموال إلى المزارعين لقاء رهن أراضيهم وأموالهم غير المنقولة وقدمت المضبطة المتعلقة بذلك إلى الصدارة العظمى للتصديق عليها.

سفارة بروكسل

قالت جريدة (نوايه فرايه براسه) أنّ الحضرة السلطانية قد بعثت إلى حضرة الملك ليوبول ملك البلجيك رقيمًا في تعيين حضرة عطوفتو منير بك أفندي سفير باريز سفيرًا أيضًا في بروكسل.

طلبة المدارس العسكرية

تقرّر إعفاء طلبة المدارس العسكرية من رسم التكليف بالطرق.

محاكمة

أذن بأخذ كل من نائب صفد ورئيس محكمتها البدائية والكاتب الأول وأحمد أفندي أحد الأعضاء ومحمود أفندي مأمور الضابطة تحت المحاكمة.

طلب امتيازات

إلتمس عبد الباقي أفندي من الحكومة السنوية منحه امتيازًا بإنشاء مستودع للفحم في (بايكوس) لمدة ٦٠ عامًا.

والتمس يوسف ضياء الدين أفندي من عمّال نظارة المالية امتيازًا بإنشاء معمل للزجاج والمرايا في الأستانة على أن يدفع مبلغ خمسمائة ليرة عثمانية على سبيل الوديعة فأخذت نظارة النافعة بفحص الطلبين.

رسوم الماعز في أنقره

ذكرت جريدة غرفة التجارة أنّ الحكومة السنوية قد قرّرت تخفيض الرسم المضروب على الماعز في ولاية أنقره.

مؤتمر سير السفن

اشتركت الحكومة السنوية بالمؤتمر الذي تقرّر انعقاده في شهر حزيران من عام ١٩٠٢ في مدينة (دوسلدروف) للنظر في سير السفن.

مكتب الكرك الليلي

تقرّر أن تؤخذ الخمسون ألف قرش اللازمة لإتمام النواقص في مكتب الكرك الليلي من حصة المعارف الدائمة.

نظارة الأحراش والمعادن

زادت واردات هذه النظارة في الأشهر الستة الأولى من هذا العام مليونًا ونيّفًا وألف قرش عن مثلها من العام الغابر.

الديون العمومية العثمانية

بلغت واردات الرسوم الخمسة المخصصة لوفاء الديون العمومية العثمانية في شهر تشرين الثاني الماضي ١٠٧,٨٥٠ ليرة وكانت في مثله من العام الغابر ١١٥,٤٥٠ فيكون النقصان في شهر هذا العام ٧,٦٠٠ ليرة أمّا النقصان من غرة السنة إلى هذا الشهر فقد بلغ ٢٠,٠٠٠ ليرة.

المغرب الأقصى

جاءنا من مكاتبنا فيها ما يأتي: أبعث إليكم بهذه السطور إتمامًا لمقالاتي الماضية التي نشرتها في الثمرات الغراء تحت عنوان «من لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس منهم» فقد صدق ظننا في كلّ ما كتبناه.

كانت حكومة مراكش قد أقامت الحدود بينها وبين فرنسا في أرض الجزائر عام ١٨٤٥ ميلادية وكان رئيس الوفد المغربي يومئذ السيد حميدة الترقّي وبدأوا بإقامة الحدود من الجهة البحرية فتركت مراكش عامئذ قبائل بني خالد وبني منقوش وسيدي المجاهد وملاً مغنيًا وأولاد نهار وسبدو وبني مطهر وعين صفيصفا وعين الصفراء. هؤلاء القبائل جعلتهم حكومة مراكش ضمن حدود فرنسا وجعلوا الحدود بين البلدين تراب هذه القبائل.

ولما بلغوا (عين الصفراء) ذكروا مدينة (فيفيق) وقصورها وسكتوا وهذه المدينة تابعة لحكومة المغرب ثمّ ضمّوا إلى الحدود الفرنسية بلدة «بيّض سيدي الشيخ» وبقيت واحة (توات) تحت الكتمان لأتّها جزيرة برية تحاط بها جبال من الرمال وتبعد عند حدود فرنسا يومئذ نحو خمسة عشر يومًا.

وبعد سنة ١٨٤٥ المذكورة تعدّت فرنسا الحدود وأخذت أرضًا اسمها (فنار) و(مقرار) و(جنان بورزك) و(درمل) ودرمل هذه واقعة على شاطئ نهر تبعد عن فيفيق السابق

ذكرها عشرة كيلومترات وها قد استولت الآن على واحة توات وما جاورها ولا ندري هل تقف عند هذا الحد أم تتجاوزها والظاهر يدل على أنها لا تقف عند حد محدود مما ينبغي على حكومة المغرب التيقظ التام والانتباه الزائد فإن فرنسا الآن واقفة على ثلاثة أيام من (تفيلالت) ونحن على يقين بأن الحضرة الشريفة وما اتصفت به من الحزم والعزم جعلنا على يقين بصون البلاد المغربية من يد من يريد بها سوءاً وما ذلك على همته الشماء بعزير.

الوفد المراكشي

علم القراء بذهاب الوفد المراكشي إلى حدود الجزائر لتحديد التخوم بين البلدين كما أن حكومة الجزائر أوفدت وفداً لهذه الغاية. وقد علمنا الآن من أخبار هاتيك الجهات أن الوفد قد استقبل استقبالاً لائقاً وأعد له الوالي العام مائدة شائقة حضرها جميع أعضائه حتى إذا انتهى الطعام قام الوالي خطيباً ورحب بالوفد ثم قال ما معناه:

إن أعضاء الوفد المغربي يتحققون أنهم يلاقون في كل مكان حلوا به من هذه الديار أعظم قبول وأوفر وداداً ولا يعزب عنهم مقدار أهمية صلات حسن الجوار الرابطة لنا من أزمان مديدة وهذا الامتزاج بين قطرين يمتدان في البحر إلى الصحراء تحدث عنه رابطة طبيعية لازمة مستديمة بينهما أقوى من جميع الروابط وهم على علم أن إيالة الجزائر تستقبل في كل سنة الوفا من الخدامين المغاربة وأن بين حكومة المغرب وقطر الجزائر من تبادل النتائج المستمر ومن اشتراك التقاليد والمصالح ما يجب على كل منا السعي في أحكامه ونمائه ولقد أصبحوا في هذه الضيافة التي نحن مسرورون بإعدادها لهم ممتزجين بأبناء جلدتهم وإخوانهم في الدين الذين هم نواب عن جميع الطبقات الأهلية بالديار الجزائرية على اختلاف درجاتها شهوداً عدولاً صادقين على عنايتنا بالأهالي الخ... فأجاب السيد محمد القباس رئيس الوفد عن خطاب الوالي العام بجواب صرح فيه بأن جناب الوالي

قد أعرب في خطابه ذلك عن حقيقة احساساته الذاتية أما هو فإنه يرى نفسه مثلوج الفؤاد من حسن ما لاقاه من القبول في تلك الديار ولا يبرح ذلك القبول عن أذهان أعضاء الوفد على الدوام وهو يبشّر نفسه بما لأعضاء لجنة التحديد من الوثوق والوداد المتبادل بين جميعهم وختم السيد محمد القباس خطابه بأن أكد لجناب الوالي العام ما لمتبوعه الشريف من دواعي الوداد الصادقة وبعد أن تفسّح أعضاء الوفد في أرجاء بستان القصر انقلبوا إلى منازلهم شاكرين. هـ

التربية والتعليم

«لكل شيء مانع وللعلم موانع»

جاءنا تحت هذا العنوان من أحد أفاضل القراء في (ترويتسك) من أعمال روسية ما يأتي:

نعم إن لكل شيء مانعاً كما أن له سبباً وباعثاً. وفي حصول كل شيء يشترط عدم المانع كاشتراط تحقق سببه وباعثه ولكن للعلم موانع كثيرة مبيّنة في كشف الظنون وغيره لا تحتاج إلى تكرار لكننا نذكر الموانع التي ابتلينا نحن بها فمنها حرماننا من نظام يسير عليه أمر التعليم والتدريس وفقد ترتيب بينى عليه التعلّم والتعليم وانتقاء قانون تؤسس عليه المكاتب والمدارس فإن مكاتبنا ومدارسنا مبنية على غير ما يقتضيه الحال والزمان وأكثرها خالية عن رخصة رسمية من غير نظر للعاقبة فهي إما في صورة أوقاف في اسم مستجارة وقبول الطلبة فيها غير محدود فهي تقبل حتى تمتلئ وتزدحم فيحدث فيها بسبب ذلك تعفن في الهواء الداخلي وتسوء صحة الطلبة. وأيضاً وقت ورود الطلبة ورواحهم غير معين فكل يغدو ويروح متى شاء فورود الطلبة يمتد من منتصف برج الميزان إلى أول الجدي (ديكابري) ورواحهم ينجز من الدلو (نيور) إلى أول الجوزاء (ماي) الرومي فمنهم من يقيم فيها شهراً ومنهم من يقيم أكثر من هذا وقيل منهم من يقيم فيها ستة أشهر وأقل من القليل من يقيم سبعة أشهر وتعتّل المدارس والمكاتب أربعة أو خمسة أشهر في السنة وسبب ذلك

عدم قيام أحد بنفقة الطلبة بل بنفقات المكاتب والمدارس من الوقود والإنارة واستحضار الماء لطبخ الطعام والتنظيف. فكل هذه يقوم بها الطلبة أنفسهم فلذلك يضطر كل واحد إلى الكسب لتحصيل ما يسدّ به عوزه ويتمكّن من أداء ما نابه من النوائب فكل على قدر وسعه يتعلّم ما لم ينفذ زاده.

وفوق هذا إن التعلّم والتعليم فيها اختياري لا جبيري فكل يتعلّم ممّن شاء وما أراد ويختار أي كتاب قصد وأي فن أحبّ والكتب التي تتعلّم وتدرّس بها غير محدودة وإتمام الفنون غير ملتزم فهذا يشترع في فن أو كتاب ثم ينتقل قبل الإتمام إلى آخر وذلك يشرع من ديباجته وآخر من وسطه وذلك من الباب الآخر والمبحث الثاني وليس للطلبة امتحان لا في آخر السنة ولا عند إرادة الخروج من المدرسة لطلب الإمامة أو الخطابة أوللوازم آخر غاية ما يكون أنه أقام في المدرسة كذا من السنين وقرأ كذا وكذا من الكتب والمصنفات فينبغي أن يكون عالماً ولواحدة من اللوازم صالحاً وأن يكون بأمور المسلمين قائماً إن شاء الله وفي كل مدرسة يتصدّى لأمر التدريس أمام جامع بيده الأوقاز (المنشور) الذي حازه من طرف الحكومة ويسمى ذاك الإمام مدرّساً فهو يزور المدرسة للدرس في كل يوم سوى يومي الخميس والجمعة مرة أو مرتين قليلاً ويشغل بالدرس ساعة أو ساعتين أو يزيد قليلاً فيدور الدرس بين الطلبة بالتناوب في الأسبوع أو أسبوعين ففي خلال هذه الأيام يحتاج الطلبة إلى التعلّم ممن ينوب عن المدرّس حفظاً للأوقات عن التعطيل والبطالة فيختار واحد منهم إن ظنّ أنه يستفيد منه ويسميه نائب الحضرة (مدرّس) وهذا النائب يكون متعدّداً فإن من أقام في المدرسة أعواماً وحصل الفنون وإن لم يتمم يقوم بتعليم من دونه على قدر وسعه وسعة وقته وللطلبة الحق في اختيار النائب (المعلّم) كما هو له ذلك فيختار لنفسه من مال قلبه إليهم فربّ نائب يتعلّم عشرة من الطلبة وآخر أكثر وهكذا كل على قدر حظّه ولا

يحسب أحد أنّ الطلبة يوزّعون بين النواب باعتبار الفنون والصنوف كلا ولو كان كذلك لانتظم أمر التعليم والتدريس فهم يوزّعون بميلان القلب وإرادة النفس لقرب الجنس أو باعث النسب وهؤلاء النواب لا راتب لهم لا من الأغنياء ومن الجمعية البلدية بل هم يقتاتون بما حصل لهم من الصدقات المطموعة ويتعشّشون بما يهديهم الطلبة. فلذلك لا يتخلّص واحد من مطمع ولا يحصل له مقنع ولا ينجو كثير منهم من السؤال بالحال وإن لم يجهر بالمقال فلذلك تراه يتشّدق عند العوام ويتصوّف عند الخواص وما له من مناص ويجهد ويتصنّع لتكثير عدد الطلبة الذين يتعلّمون منه فوق ما يجتهد لترقيتهم وإفهامهم.

فأين التقرير والتخبير وأين ملكة التعلّم والتعليم فضلاً عن ملكة البيان والتحرير فكل نائب يقبل من جاء يعلمه من أي كتاب شاء فقد يضيع العمر ولا أثر ولا ثمر فيصدق في حقّه قول المثل: «لا ظهراً ترك ولا أرضاً قطع» وإذا قلت لهم إن أمر التعليم والتعلّم يحتاج إلى إصلاح يقتضيه الحال وترتيب يوافق الزمان يقولون إن أسلافنا قد تعلّموا وعلموا مثلنا وكان منهم العلماء والفضلاء فنحن نفتني آثارهم وننهج منهجهم وإذا قلت لهم إن الكتب القديمة لا توافق أهل هذا الزمان إذ يعسر التعلّم والتعليم فيها ويقتضي لها زمناً طويلاً وأعواماً عديدة بل لا أبلغ إذا قلت إنه يفنى عمر أكثر المحصّلين دون الوصول إلى المقاصد يعارضونك بأنك تريد أن تفتح ثلثة في الدين ولا ينظرون إلى تاريخ العالم وأحوال الأمم فكل عصر كتب موافقة لأهله ومناسبة لوقته ولذلك كثرت التصانيف والحواشي فكل اجتهد لتفهيم أهليه وتسهيل تعليمه ولا يفرّقون بين العلوم النقلية والعقلية فإن العلوم النقلية (أعني الكتاب والسنة) مصنونة عن التبديل والتغيير وأما العقلية فليس صون القديم فيها سنة ثابتة وليس تبديلها بدعة مذمومة ولذلك قيل المرید ابن وقته فإذا نظرنا بالإنصاف وجدنا عيوبنا لازمة للإصلاح وأنّ أمة حالها كحالنا فكيف يرجى لها الترقّي في المعارف.

(الإمضاء محفوظ)

السكة الحجازية

فهم من البيان الأسبوعي الصادر من المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحجازية أنه قد اشتغل في الأسبوع الأخير في الأعمال الترابية في القسم الأول ١٣٣ عاملاً وفي الانشاءات الحجرية والمقالع ٢٤٤ وفي تهيئة البالاست ٩٩٣ عاملاً و ٤٩ عجلة و ٤٩٢ حماراً واشتغل في القسم الثاني في الأعمال الترابية ٢٢٠ وفي الأعمال الحجرية والمقالع ٤٥٩ وفي تهيئة البالاست ٥٢٧ عاملاً و ٥٤ عجلة و ٢٤٥ حماراً واشتغل في الأعمال الترابية في القسم الثالث ٨٨٢ وفي الحجاره ١٠٣ وفي تهيئة البالاست ٣٣٢ عاملاً و ٣٥ بعيراً. واشتغل في المعمل الترابي في القسم الرابع ٢١٣ وفي الحجرية ٣٠ وفي البالاست ١٠٥٠ عاملاً. واشتغل الطابور الأول ٤٠١١ وفي الثاني ٥٥٧٦ فكان المجموع ٩٥٨٧ مترًا مكعبًا من التراب فتقدم بذلك إلى الأمام واحدًا وثلاثين كيلومترًا ونصف كيلومتر. والعمل جار بسرعة في الجسور الكائنة في الكيلومتر ال ٢١ وال ٢٦ وحيث أن كل بئر مباشر بافتتاحه قد ملئ ماء بسبب الأمطار التي هطلت فقد نزحت المياه منها واستؤنف عمل الحفر فيها. وأما الحديد الذي مدّ وطوله ٧٠٠ متر والعوارض التي فرشت فقد وصلت إلى الكيلومتر ال ١٧ و ٩٠٠ متر.

أخبار محلية

(الختم الشريف)

يحتفل هذه الليلة ليلة القدر الشريفة- حضرة ملاذ الولاية الجليلة بختم القرآن الكريم في منزل عطوفته بعد صلاة القيام. يحضر ذلك أركان الولاية والأمراء وتقدم في الختام الأدعية الخيرية بتأييد مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته.

وقد جرى عطوفته في هذا العام أيضًا على خطته المشكورة فكان يفرط على مائدته كل يوم عدد من العلماء والأمراء والمأمورين والوجهاء كما أعد مائدة مخصوصة

لعشرة من الفقراء يتناولون بعدها عطية نقدية. كل ذلك استجلابًا للدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة السلطانية أيدها الله.

وقفنا في العدد ٣٥٣٣ من جريدة «المؤيد» الغراء على رسالة من بيروت استلقت كاتبها فيها حضرة صاحب السعادة مفتش الأوقاف العمومي إلى ما زعمه من تعطيل أداء فريضة الفجر في مساجد الثغر إلا الجامع الكبير العمري الذي قال عنه أنه لا يفتح أبوابه إلا قبيل الفجر ولا ينار فيه إلا مصابيح معدودة وأنه قد أم هذا المسجد الشريف لصلاة الفجر فسمع ضوضاء عالية فسأل عنها فقبل له أن الإمام لم يحضر وأن وكيله مريض إلى آخر ما ذكره عن هذا الجامع الجامع. أما سائر المساجد الشريفة فقد قال عنها أنها معطلة من أذان الفجر أيضًا وأنه إذا أسعدتها الصدفة يؤذن فيها بعض الصبيان. وخلل كلامه أشياء كثيرة منها قوله: إن القناديل الغازية إنما تطفأ قبل الفجر بساعة ونصف.

هذا مجمل كلامه وحذا لو صرح باسمه ليعلم الناس مكانته من الصدق فإن المساجد عامرة والحمد لله بالمصلين وخصوصًا صلاة الفجر. يعلم هذا كل مسلم في أي حي من أحياء البلدة داخلها وخارجها فلا تكلف النفس لتفنيده. أما إنارة المصابيح الغازية وإطفائها فقد علمنا أنه المتبع منذ نالت الشركة امتيازها.

وخلاصة ما يقال أن من تتبّع أقوال المكاتب وجدها أشبه بالحلم منها باليقظة لمخالفتها المحسوس والمتفق عليه.

يسوؤنا تعدي البعض لجمع الصدقات بأسماء من هم براء من هذه الوصمة وأغنياء عن مثلها. وقد طلب إلينا أن نطلق للقلم العنان في استهجان هذا الفعل المشين فاكتفينا بالإشارة إليه.

يعلم القراء أن الحكومة السنية قد استقر رأيها أخيرًا على تحويل منافع الطريق القديم بين بيروت ودمشق

إلى السكة الحديدية الحجازية. وقد قرأنا الآن في جرائد الأستانة أن نظارة التجارة والنافعة قد أبلغت ولايتي بيروت وسورية ومدير السكة الحديدية بين المدينتين بضرورة تسليم ما بقي تحت تصرف الشركة من الأدوات والأبنية القديمة إلى إدارة السكة الحديدية الحجازية.

في مساء هذا اليوم تعطل الملاهي في جميع المحلات احترامًا لليلة القدر الشريفة.

شخص أمس (الأحد) إلى دمشق على القطار الحديدي حضرة عطوفتو فيضي بك أفندي أمين الصرة الهمايونية فشيّع بالاحتفال اللائق.

بلغ مقدار ما هطل عندنا من المطر يوم الجمعة وليلته ٥٩ من القيراط وجملة ما هطل هذه السنة ١١ قيراطًا و ٥٩ من المائة.

وكتب إلينا اليوم من دمشق أن الغيث قد هطل فيها منذ الساعة العاشرة من ليل الجمعة إلى الساعة ٣ من ليل السبت ففرح الناس فرحًا عظيمًا واستبشروا بإقبال المواسم وهبطت أسعار الغلة بعد غلائها.

كانت قد صدرت الإرادة السنية آمرة إدارة الأراضي السنية في سورية بتجديد ستار ضريح قطب الأولياء الشيخ الأكبر سيدي محيي الدين بن عربي قدس الله سره على نفقة الخزينة الخاصة السلطانية فصدعت الإدارة المشار إليها بالأمر وتجدد الستار من القطيفة مطررًا بالآيات القرآنية مزركشًا بالنقوش البديعة. واتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد احتفل يوم الخميس الماضي بوضعه على الضريح احتفالًا حافلًا بملاذ الولاية وصاحبي العطوفة مجيد بك أفندي مفتش إصلاحات جبل حوران واسماعيل حقي بك وكيل المشيرية والعلماء والأمراء والأعيان وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

تم إنشاء السلك البرقي إلى قضاء صلخد من أعمال حوران كما تم إنشاؤه من قبل إلى قضاء (عاهرة).

عاد من الأستانة الحسيب النسيب الفاضل تفاحة زاده صاحب الفضيلة السيد محمد رفعت أفندي قائم مقام نقيب السادة الأشراف في نابلس وفي اليوم نفسه شخص إليها.

قالت جريدة الولاية:

من أنباء نابلس أنه قد تم إنشاء مجرى ماء المكتب الإعدادي فيها تمامًا فزالَت المشاكل الجمة التي كانت تحدث عند استحضار الماء لوضوء التلامذة وشربهم وطهارتهم وأنه قد وزع بمعرفة لجنة المعارف على فقراء التلامذة عدد وافر من الكتب المدرسية مجانًا مما أطلق السنة الجميع بالأدعية الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم.

من أنباء طرابلس الشام أن رجلًا من أهالي طرطوس أوصد باب حجرته وأوقد فيها فحمًا ثم نام هو وبنته البالغة من العمر سبع سنين فأصبحا ميتين.

برحنا صباح السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسية إلى الأستانة العلية حضرة الوجيه جرجي أفندي موسى سرسي وجناب المسيو لوار ناظر حصر التنباك في الثغر.

سبق لنا أن ذكرنا أن مجلس إدارة لواء اللاذقية قد أقر على إحداث طريقة يستورد فيها ما يقتضي من الأموال لإنشاء مدرسة ليلية وإلى تنظيف مرفأها القديم الذي أصبح غير صالح لرسو السفن الصغيرة ثم بعث المجلس بقراره هذا إلى مجلس إدارة الولاية التي بعثت به إلى محلّه الاختصاصي.

اتصل بنا من أخبار القدس الشريف أنه قد تم إنشاء القساطل الحديدية من برك سليمان حتى القدس والمسافة بينهما ١٤ كيلومترًا وجرت المياه فيها.

صاحب المطبعة العلمية في بيروت وهو قد أصدرها ذات ثماني صفحات وأودعها كثيرًا من الأخبار الطلية فنرجو لها بأيامه ما تستحقه من الرواج والإقبال.

إعلان

يوم الخميس ٢٢ رمضان المبارك فقد مني جزدان يحتوي على ثلاثة أختام اثنان ذاتيان منقوشان باسمي والثالث ختم مختارية محلة المسيطبة التي أنا مختار فيها فمن وجد هاته الأختام الثلاث فليتنفصل بإيصالها إليّ أو إلى إدارة جريدة ثمرات الفنون وله تلقاء ذلك مكافأة نقدية فضلًا عن الشكر والثناء وإذا وجد على كمبيالات أو غيرها بعد هذا التاريخ فتكون ملغاة ولكي تكون الكيفية معلومة صار إعلانها.

الحاج مصطفى

قرانوح

إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت.

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يوميًا من الساعة الثامنة إلى العاشرة عربية.

ولاتقائه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانة بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجانًا خدمة للإنسانية.

سليم فاخوري

ساعات تمشي دائمًا بدون تدوير بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكساعات والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

مطبوعات جديدة

أبحاث المجتهدين

وقع إلينا نسخة من كتاب صدر حديثًا اسمه (أبحاث المجتهدين) لمؤلفه «نقولا يعقوب غبريل» فتصفحناه على عادتنا ظنًا منّا أن مؤلفه سيأتي بشيء جديد يستحق

سكة رفاق وحماه وتمديداتها
أخبرت جريدة (النصير) اللبنانية أنّ القائمين بأعمال هذه السكة الجديدة يزيدون على خمسة آلاف عامل بينهم زهاء ستمائة أجنبي من الطليان وغيرهم ونحو ثلاثة آلاف امرأة وخمسمائة رجل وطني.

ويقسم الخط إلى سبعة أقسام كل منها في يد ملتزم وهو يمتد من رفاق متصلًا بالخط الحديدي بين بيروت فيمرّ ببلبك فلبوة فرأس بلبك فالبقاع فقطينة فحمص فكفربو فحماه وقد كان موعد إنهاء الأشغال وابتداء تسيير القطار في أوائل تموز القادم لو لم تتأخر الشركة عن تسليم الأشغال للملتزمين في الوقت المعين بسبب الخلاف الذي طرأ بين الحكومة الحكومة السنوية والشركة المذكورة فأصبح الانتهاء من العمل صعبًا جدًا في الوقت المذكور رغمًا عن إلحاح الشركة على الملتزمين بسرعة العمل على أنها تؤمل تسيير القطار من رفاق إلى بلبك في أوائل آذار الآتي حيا بنقل السياح إلى هذه المدينة لمشاهدة آثارها العجيبة.

ذكرت الجرائد التركية وغيرها أنّ الحكومة اليونانية قد أقرت رسميًا على طرد اللانذين إلى أثينا وكورفو من التبعة العثمانية المارقين عن طاعة حكومتهم وضربت لهم موعدًا للخروج منها.

عادت جريدة (المصباح) إلى الظهور بعد أن احتجبت مدة وقد فوّض صاحب امتيازها كل ما يتعلق بإدارتها وتحريرها وطبعها ونشرها إلى الأديب يوسف أفندي صادر

كافة البلاد الشاهانية تحت المراقبة الصحية وأن تبخر خلال المدة المذكورة جميع البسة وأمتعة ركاب الطبقة الثالثة وبخارتها بألة (اتو). بعثت نظارة الداخلية إلى الولايات برقيم مؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني الماضي نمرة ١٦٤ اسنادًا إلى السر عسكرية الجليّة بموجب تذكرة سامية من مقام الصدارة العظمى هذه ترجمته:

إنّ القرار المعولّ عليه بموجب إرادة سنية ليكون داخلًا فيه جميع البقايا والأفراد الزجرية إلى سنة ٣١٥ يشمل الأفراد الزجرية في السنة المذكورة كما لا يخفى فهو يقتضي مسامحة هؤلاء من المعاملة الزجرية أيضًا وأن يعاملوا معاملة البقايا والأفراد الزجرية في السنين القديمة وأن أفراد السنة ٣١٥ الذين ينبغي تعليمهم لأجل أن يقبل البديل النقدي لأتهم صاروا عسكريًا بعد نشر القانون الجديد هم موجودون في جهات متعدّدة بل كثير منهم موجود في البلاد الأجنبية وهم يراجعون الحكومة العثمانية في هذه القضية من تلك البلاد وغب البحث في المسألة تبين أن جلبهم للمواقع العسكرية لأجل التعليم أمر متعسر وزد على ذلك أنّ كثيرًا منهم إذا توجه إلى المواقع العسكرية تضرّر بترك صنعته وتجارته فيضطر حينئذ إلى الاختفاء ويصير من جملة البقايا فبناء على هذه الملحوظات يجب في من يراجع الحكومة استنادًا على هذه المساعدة أن يقبل منه البديل النقدي ويصرف النظر عن تعليمه. اهـ

بيان صدقة فطر شهر رمضان المبارك

سنة ١٣١٩

صار تحريرها وترتيبها في المحكمة الشرعية بمركز الولاية

من الزبيب الأعلى	من الزبيب الأوسط	من الزبيب الأدنى
غروش ٢٠	غروش ١١	غروش ٨
من التمر الأعلى	من التمر الأوسط	من التمر الأدنى
غروش ٦٠٣٠	غروش ٦	غروش ٢٥٤
من الدقيق الأعلى	من الدقيق الأوسط	من الدقيق الأدنى
غروش ٢٠٣٠	غروش ٢٠٢٠	غروش ٢

صلاة العيد الساعة ٢ والدقيقة ٢٥

نصّ نظام النفوس على أنّ التدقيق بمعاملات النفوس في الولايات كتصحيح الاسم والتاريخ ومحل التوليد هو من وظائف مجالس الإدارة المحلية بيد أنّ دائرة التنظيمات في الشورى قد وضعت قديمًا قرارًا مفاده: إنّ معاملات تبديل الاسم والمخلص لا تجري إلا بعد ورود إشعار بخصوصها من دوائر سجل الأحوال والنفوس إلى الشورى موضحًا فيها الأسباب الملجئة وإصدارها قرارًا بلزوم إجرائها.

ولما كان البعض قد استعلم عمّا ينبغي إجراؤه بشأن من يطلبون تبديل أسمائهم لا تصحيحها وكانت المادة ١١ من نظام سجل النفوس الجديد قد نصّت على كيفية تصحيح السنّ فقط من غير أن تتعرض لكيفية تصحيح الاسم والمولد ومحل الولادة استؤذن عن ذلك من الصدارة العظمى فأجابت أنّ دائرة الملكية في شورى الدولة أصدرت مضبطة مفادها أنّ المادة الحادية عشرة من نظام سجل النفوس لم تنصّ حقيقة إلا على كيفية تصحيح السن فقط وما القصد من ذلك سوى الإشارة إلى أنّ التدقيق بمعاملات النفوس ما عدا تصحيح السن منحصر بمجالس الإدارة المحلية كما أنّ نظام سجل النفوس مؤخر عن القرار المحكي عنه فينبغي أن يكتب إلى الولايات والألوية الغير الملحقة بالعمل على مقتضى ما ذكره.

هذا مفاد ما جاء من نظارة الداخلية وأبلغه حضرة ملاذ الولاية إلى الملحقات.

أخبار صحية

جاء من نظارتي الداخلية والصحية الجليلتين أنّه ظهرت علائم مشبوهة على أحد الأهلين في إزمير فنقل إلى محجر قلاوز من حيث قضى نحبه. وبما أنّ وفاته كانت بعلّة الوباء أقرّ مجلس الصحية على ضرب الحجر الصحي الاحتياطي مدّة ثمان وأربعين ساعة في المحجر المذكور على كل سفينة تخرج من إزمير وأن تكون الأمتعة التي تنقلها البواخر من إزمير إلى

الردّ فإذا هو لم يخرج في حدّ ذاته عن الكتب المؤلّفة بأمثال هذه المواضيع التي أضحت في حكم الفروع منه والتي لا يكون حظّها عند أولي النظر إلا الإغفال والإهمال.

نوادير الأدباء

أهدانا الأديب ابراهيم أفندي زيدان شقيق رصيفنا الكاتب المتفنن جرجي أفندي زيدان منشئ الهلال نسخة من كتاب جمع فيه بعض نوادر الملوك والخلفاء والفلاسفة والعظماء والوزراء والخطباء والزاهدين والأذكياء وغيرهم وقسمه إلى خمسة أقسام وها نحن نفكّه الفراء بثلاث نوادر منه راجين له الرواج والإقبال.

عمر بن عبد العزيز والحسن

كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن (رضي الله عنهما): اجمع لي أمر الدنيا وصف لي أمر الآخرة. فكتب إليه «إنّما الدنيا حلم والآخرة يقظة والموت مستيقظ ونحن في أضغاث أحلام. من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر. ومن نظر في العواقب نجا ومن أطاع هواه ضلّ ومن حلم غنم ومن خاف سلم ومن اعتبر أبصر ومن فهم علم ومن علم عمل فإذا زللت فارجع وإذا ندمت فأقلع وإذا جهلت فاسأل وإذا غضبت فأمسك واعلم أنّ أفضل الأعمال ما أكرهت النفوس عليه».

سقراط وأحد الفلاسفة

كان سقراط الحكيم قليل الأكل خشن اللباس فكتب إليه بعض الفلاسفة: «أنت تحسب أنّ الرحمة لكل ذي روح واجبة وأنت ذو روح فلا ترحمها بترك قلة الأكل وخشن اللباس» فكتب في جوابه «عاتبتني على لبس الخشن وقد يعشق القبيحة ويترك الحسناء وعاتبتني على قلة الأكل وإنّما أريد أن أكل لأعيش وأنت تريد تعيش لتأكل والسلام». فكتب إليه الفيلسوف: «قد عرفت السبب في قلة الأكل فما السبب في قلة الكلام وإذا كنت تبخل على نفسك بالمأكل فلم تبخل على الناس بالكلام» فكتب في جوابه «ما احتجت إلى مفارقتة وتركه للناس

فليس لك والشغل بما ليس لك عبث وقد خلق الحق سبحانه لك أذنين ولسانًا لتسمع ضعف ما تقول ولا لتقول أكثر ممّا تسمع والسلام».

الشعبي والأعرابيان والعلم

قال الشعبي: العلم ثلاثة أشبار من نال منه شبرًا شمخ بأنفه وظنّ أنّه ناله ومن نال الشبر الثاني صغرت إليه نفسه وعلم أنّه لم ينله وأمّا من نال الشبر الثالث فهيهات لا يناله أحد أبدًا. وممّا أنذرك به في حالي أنّي صنعت في البيوع كتابًا جمعت فيه ما استطعت من كتب الناس وأجهدت فيه نفسي وكددت فيه خاطري حتّى إذا تهذّب واستكمل وكددت أعجب به وتصوّرت أنّي أشدّ الناس اضطلاعًا بعلمه حضرنى وأنا في مجلس أعرابيان فسألاني عن بيع عقده في النادية على شروط تضمّنت أربع مسائل لم أعرف لواحدة منها جوابًا فأطرقت وبحالي وحالها معتبرًا فقالا ما عندك فيما سألتك جواب وأنت زعيم هذه الجماعة. فقلت لا. فقالا واهّا لك وانصرفا. ثمّ أتيا من يتقدّمه في العلم كثير من أصحابي فسألاه فأجابهما مسرعًا بما أفتعهما وانصرفا عنه راضيين بجوابه حامدين العلم. فبقيت مرتبكا وبأمري معتبرًا وإنّي لعلّى ما كنت عليه من المسائل إلى وقتي هذا فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة تدلّل بها قياد النفس وانخفض لها جناح العجب توفيقًا منحته ورشدًا أو تبيته.

مجلة الطب الحديث

إنّتهى إلينا من رصيفنا الفاضل الدكتور عيد أفندي صاحب مجلة طبيب العائلة التي تصدر بمصر رقيمًا مؤداه: إنّه قد عزم على إنشاء مجلة طبية جديدة سمّاها (الطب الحديث) تكون صنوّا (لطببيب العائلة) وتتخصر أبحاثها في علم الطب والصيدلة ومواضيعها منقسمة كما يأتي: أوّلًا مقالة اكلينيكية لأحد أساتذة الطب دراسة في أحد الأمراض الخاصة بالقطر المصري أو البلاد الحارة بقلم أحد الأطباء المنقطعين لهذه الفنون.

ثانيًا خلاصة عن أهم مباحث الجمعيات الطبية العلمية وخصوصًا فوائدها العملية في عموم الدنيا (أوروبا وأميركا وغيرهما).

ثالثًا المستجدات: مثل المخترعات والاجهزة الجديدة والمركبات الدوائية الحديثة.

رابعًا فن العلاج: وصفات مهمة طرق علاج بعض الأمراض المنتشرة وذلك طبقًا لما وصل إليه الطب الحديث. بحث في العقاقير المصرية. أشعة رنتجن والعلاج بالكربائية.

خامسًا متفرقات: ما يهّم الأطباء في صناعتهم وصوالحها: أخبار المدارس الطبية خصوصًا في الشرق. مصلحة الصحة العمومية ومجلس الصحة البحرية والكورنتينات: الأطباء المستجدون: الأطباء الملكيين وأطباء الجيش وتقلّاتهم وزواجهم باب الوفيات.

سادسًا مرشد الأطباء إلى ما يلزمهم لتبادل الأشياء والكتب والأدوات الخاصة بصناعتهم. سابعًا احصاءات شهرية.

فترجو لرصيفتنا الجديدة ما تستحقّه من الرواج والإقبال.

أخبار الجهات طرابلس الغرب

ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنوية بتحرير الأملاك في ولاية طرابلس الغرب وقد وقفنا الآن في الأنباء الرسمية على مقدار الأموال التي ستؤخذ عن العقارات والأراضي وهي:

يؤخذ أربعة في الألف عن قيمة الأراضي والبساتين ومشماتلتها المكلفة بالعشر والعرضات العارية عن المنفعة أمّا الاصطبلات ومخازن التبن والمستودعات التي توجد في المزارع فتابعة للأراضي يؤخذ عن قيمتها وقيمة المسققات الوقفية التي تؤدّي خرج المحاسبة أربعة في الألف.

ويؤخذ خمسة في الألف عن الاصطبلات ومخازن التبن والمستودعات التي لم تكن تابعة للأراضي بل توجد في المدائن والقصبات والقرى داخل بيوت أصحابها وامامها وكذلك إذا كان

لرجل بيت واحد قيمته أقل من عشرين ألف قرش فإذا كانت أكثر من عشرين ألفًا فثمانية قروش لكن إذا كان لرجل بيتان أو أكثر فما عدا مسكنه يعدّ عقارًا سواء أجرها أو لم يؤجرها وسواء كانت قيمة كل منهما أكثر من عشرين ألفًا أو أقل فإنّه يؤخذ عشرة في الألف عن قيمة مثل هذه العقارات كالبيوت والدكاكين وغيرها من سائر العقارات وعن الأراضي والبساتين والمراعي الشتوية وما شاكلها من الأراضي التي لا تؤدّي العشر أو لم تكلف برسم في مقابلة العشر.

أمّا رسم التمتع فإنّ كل شخص متمتع أي كل فرد من الأشخاص المشغولين بالتجارة والصنائع والحرف يؤخذ من تمتعائه السنوية خمسون في الألف أي خمسة في المائة أمّا أهل العلم والطلبة والأئمة والمشاركون في الزراعة والحراثون فإنّهم معافون من رسم التمتع بموجب إرادة سنية.

قالت طرابلس الغرب:

ومن تفرعات تحرير الأملاك أنّه جامع لمحسنات عديدة كبقاء حقوق كل أحد من السكنة الموجودة في تصرف أملاكه وعدم حرمان الورثة وتحقق حصة البدلات العسكرية العائدة للنفوس المذكورة من التبعة غير المسلمة. ومن إيجاب النظام المخصوص أخذ بدل عسكري بحساب سبعة وثلاثين قرشًا حصة كل فرد من الخمسة آلاف قرش الجاري استيفاؤها باعتبار كل مائة وخمسة وثلاثين شخصًا من النفوس الذكور من غير المسلمين بمقابلة واحد من المسلمين.

حلب

أرسلت ولاية حلب هذه المرة ٢٥,٩٠٤ قروش من أموال إعانة السكة الحجازية وهي الارسالية ال٣٩ وبها يبلغ مجموع المرسل من الولاية كلها مليونًا و٢٦٧ ألفًا و٨٠١ قرش و٢٥ بارة.

أنشئ سلك برقي من مرعش إلى مركز اندرين.

صناعية زراعية**حشرات الزرع وعلاجها**

كتب رفعتلو حمدي أفندي وكيل ومعاون مدير الحقل النموذجي الزراعي في حلب نبذة بيّن فيها كيفية علاج المرض الذي يسمونه (سكيكي) ويضرّ بالغلّات ضرراً بليغاً وقدمه إلى نظارة الأحراج والزراعة فاستصوبته وأمرت بإنفاذ مضمونه وهذا تعريبه ملخصاً:

إنّ حشرة تعرف بالزحاف تضرّ الزروع وهي سوداء لامعة ذات وبر وجناحين أسمرين وست أرجل وخرطوم واحد وطولها قيراطان وجسمها نحيف وهي ضعيفة الطيران وأكثر حركتها زحفاً ولذلك عرفت بالزحاف وفي أول أمرها تكون دودة ثم في أول الربيع تتحول إلى طور حشرة وتخرج من التراب فتتعلق بالنبات الغض وأوراقه فتتقبهما وتترك فيه بيوضها الوفيرة ثم تهلك وتشاهد بيوضها المتراكمة في النبات الغض وأوراقه مثل نكت سود اعتيادية وبعد مدة يتولد من البيوض دود يمتص عصارة النبات الصغيرة وأوراقها التي هي غذاؤه فيتزعرع تدريجاً ثم يدبّ صعوداً على ساق النبات فيشاهد صغيراً جداً فيه نقط صفر ويكون لونه أولاً أسود قائماً ثم يصير رمادياً وعندما تأخذ النبات بالفطم تقاوم قوته فلا ينالها منه مزيد ضرر وعند استمرار الحرّ يتأثر منه طبعه فيسقط من السوق والأوراق إلى الأرض ويبقى في منخفضاتها نائماً إلى حلول فصل الربيع وفيه يتحول إلى طور الحشرة فينبعث من التراب ويأخذ بالبيض وضرره للزروع حينما يكون دوداً أمّا بعد تحوّلها إلى طور الحشرات فلم نشاهد له مضرة مطلقاً على أنّ هلاك هذه الحشرة ودفع مضرّتها قد ذكر لهما طرق عديدة أسهلها وأقلها كلفة ما نذكره في الآتي وهو:

أولاً إنّ الدود المذكور يؤثر عليه ما اشتدّ من الحرّ والبرد والرطوبة على أنّ الأراضي في هذه الجهات لا تراعى بها المناوبة وهي أنّ ما زرع فيها هذه السنة مثلاً يترك في السنة الثالثة خلواً من الزرع فتبقى في الشتاء غير مزروعة فلو حرثت مرتين أو ثلاثاً في أوقات البرد أي في كانون الأول والثاني لحصل من

ذلك فائدتان الأولى تهيبّ الأرض للزرع الصيفي الذي لا سبيل للحشرة المذكورة عليه في الربيع والثانية إهلاك جراثيم هذه الحشرة تحت تأثير البرد بسبب خروجها إلى سطح التراب بواسطة الحراثة وإذا تيسر إسقاء هذه الأرض في أوقات البرد بعد فلاحتها كان ذلك أحسن لأنّ جرثومة الدودة الكامنة في التراب يهلكها الجليد.

ثانياً ثبت بالتجربة أنّ الدود المتولد من هذه الحشرة لا تحدث ضرراً في غير الحنطة والشعير والجودار والشوفان وما شاكلها من الغلات وأمّا ما كان من غير هذه الفصيلة كالباذنجان والبقول وما هو من طائفته فهي لا تؤثر فيه ولا تقدر على استحصال غذائها منه ولا إن تيسر من حقله كي تحصل على قوتها من غيره فينبغي أن تزرع الأرض الملوثة بهذه الحشرة من هذه الغلات عدة سنوات فتحصل منها فائدة الاستغلال وتهلك الحشرة المذكورة.

على أنّ الغرض من تبديل المزروعات سنة فسنة هو تطيب التراب. ومعلوم أنّ انبثاق النبات إنّما يكون بالحرارة والرطوبة والضيء وأنّ كل نبات يحتاج إلى غذاء خاص به كي يحصل منه الاستغلال ولهذا لا يمكن لنوع واحد من الزرع أن يصح في الأرض عدة سنين فالأرض المزروعة حنطة في كل سنة لا تأتي بمحصول وحكمة ذلك أنّ الحنطة تجذب مادة الأزوت من بقية المواد ليحصل منها غلة فإذا استمرّ زرعها في أرض واحدة عدة سنين نقصت منها مادة الأزوت وتوفّرت فيها مادة البوتاس والفوسفور وغيرهما من المواد فإذا زرعت فيها الحنطة سنة أخرى خرجت سوق نباتاتها ضعيفة لنقص مادة الأزوت في تربتها وحينئذ لا يحصل منه غلة وإذا أريد زرع نوع واحد من الحبوب في الأرض كل سنة فلا بدّ حينئذ من ضعف محاصيلها فإذا طرح فيها السماد المصنّع أو الأعيادي قصد تكثير غلاتها كان في ذلك كلفة ربما استغرقت الفائدة الحاصلة منها.

ولا يخفى أنّ الغرض من الزرع هو الريح الكثير من النفقة القليلة فالحنطة التي تزرع في أرض هذه السنة مثلاً تنقص منها مادة الأزوت

وتتوفّر فيها مادة البوتاس والفوسفور فإذا أريد زرع تلك الأرض في العام التالي فتزرع فيها النباتات التي تحبّ البوتاس والفوسفور كالتوتن والبطاطس المنسوبين للفصيلة الباذنجانية والبقول والعدس والجملبان والفاولة والسمسم والقطن وما شاكلها من النباتات المعدودة من جملة الفصيلة البقالية وبهذه الأنواع المزروعة ينعكس حال الأرض من جهة موادها فتقلّ فيها مادة البوتاس والفوسفور وتزيد مادة الأزوت وتعود صالحة في السنة الثالثة للنباتات التي تحبّ الأزوت كالحنطة والشعير والجودار وما شاكلها من الغلات وبهذه الوساطة تحصل الفائدة للتربة ويهلك منها الدود لبقائه بدون غذاء فتحصل المطلوب.

ثالثاً متى أخذ دود بيض هذه الحشرة يظهر للعيان في شباط أو آذار على حسب حالة الإقليم فليؤخذ لكل دونم ثمانون كيلو مت تراب الكلس المحروق ويمزج بمقدار من النفطالين أي مركبات القطران وفي وقت الصبح حينما يكون الهواء ساكناً يرشّ الزرع الذي اعترته هذه الدودة بهذا المزيج بواسطة مكنسة آلة

خصوصية فهلك الدودة المذكورة. رابعاً يعمل مزيج من ماء التوتن وغاز البترول على نسبة ثمانية في الأول و ٩٢ من الثاني فيرش كل دونم من الزرع المصاب بهذه الدودة بمائتين إلى ثلاثمائة كيلو ويكون رشّه بواسطة آلة رش خصوصية تعرف باسم (بولوه ربراتور) أو بواسطة مكنسة ويكون وقت الرش حالة ظهور الدود من البيض فيهلك بواسطة هذه العملية.

خامساً بعد حصاد الزرع وأخذ الغلات من الأرض يخرج في الأرض نبات غريب ربما وجد فيه هذا الدود أو شيء من بيوضه فالأحسن أن تنطرح النار في الأرض بعد أخذ المحصول منها وبذلك تهلك الدودة وتنقطع شافتها وهناك طريقة أخرى لإهلاك هذه الدودة وهي ترك الأرض بوراً عدة سنوات غير أنّ هذه الطريقة تعوق الزرع عن الارتزاق فهي من هذه الجهة غير موافقة.

منثورات سياسية**زيارة نجاشي الحبشة لفرنسا**

نشرت إحدى الجرائد الفرنسية حديثاً لسفير فرنسا في الحبشة عند سفره لاستلام منصبه قال فيه: إنّه يحمل إلى النجاشي كتباً خطية من المسيو لوبه رئيس الجمهورية والموسيو والدك روسو رئيس الوزارة يدعوانه فيها إلى زيارة فرنسا. ويظنّ السفير أنّ النجاشي ينزل إلى طولون (فرنسا) في شهر نيسان المقبل وأنّ أهمّ رؤوس الأحباش سيرافقونه في سفره.

إيران وروسية

كذّبت حكومة الروس ما نقلته التلغرافات عن إبرام معاهدة جمركية بين إيران وروسية.

روسيا والجبل الأسود

انطلق أمير الجبل الأسود إلى بطرسبرج لمقابلة حضرة القيصر نقولا الثاني فيلغها في ١٦ الماضي وأحسن القيصر وفادته وخلا به مدة.

إنكلترا وهولندا

تقول المصادر الإنكليزية أنّ رئيس وزارة هولندا قد صرّح في خلال حديث له بأنّ العلائق السياسية بين بريطانيا وهولندا سائر على محور الاستقامة والوداد وأنّ الواجب على هولندا أن تلزم التحفظ والحياد برغم ما نبذله من الجهد لحملها على التوسط في مسألة الحرب الأفريقية الحاضرة.

مقتل ابن رابح

تلقت وزارة المستعمرات الفرنسية خبر مقتل سعد الله بن رابح. وتقول الصحف الفرنسية أنّ أتباع هذا الرجل وعددهم ١٥٠٠ مقاتل قد سلّموا للفرنسيين.

حبس عضوين من البرلمان

أفادت أخبار لندرا أنّه قد حكم بالحبس شهراً واحداً على المستر تولي وشهرين على المستر جون اوونل وكلاهما من أعضاء البرلمان لأنّهما حرّضا الملتزمين الأيرلنديين على ضبط الأجور.

